

إثيوبيا.. المتمرّدون في تيغراي يبدأون تسليم أسلحتهم الثقيلة



الأطراف الإثيوبية في محادثات بكينيا - أرشيفية

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2023-01-11

بدأ المتمرّدون في تيغراي اليوم الأربعاء تسليم أسلحتهم الثقيلة تنفيذاً لأحد البنود الرئيسية في اتفاق السلام الذي أبرموه مع أديس أبابا قبل أكثر من شهرين لإنهاء الحرب في الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا.

وقال غيتاتشو رضا المتحدّث باسم المتمرّدين إنّ "إقليم تيغراي سلّم أسلحته الثقيلة في إطار التزامه تنفيذ اتفاق بريتوريا" الذي وقّع في الثاني من نوفمبر بين الحكومة الفدرالية والمتمرّدين.

وأضاف "نأمل ونتوقّع أن يساهم هذا الأمر كثيرا في تسريع التنفيذ الكامل للاتفاق. نأمل

ونتوقّع".

ونصّ اتفاق بريتوريا خصوصاً على نزع سلاح المتمرّدين وعودة السلطات الفدرالية إلى تيغراي وإعادة ربط الإقليم بالخارج بعد عزلة استمرت منذ منتصف 2021.

وجاء في وثيقة مرتبطة بتطبيق الاتفاق الموقع في نيروبي "نزع الأسلحة الثقيلة (في تيغراي) سيتم بالتزامن مع انسحاب القوات الأجنبية وغير الفدرالية" في إشارة خصوصاً إلى إريتريا التي لها حدود مع تيغراي وتساند الجيش الإثيوبي في المنطقة. ولم تشارك أسمرّة في مفاوضات السلام.

وتوجه وفد من الحكومة الإثيوبية بحضور مستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن القومي رضوان حسين فضلاً عن وزراء عدة (عدل ونقل واتصالات وصناعة وعمل) في 26 ديسمبر إلى ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي في زيارة رسمية أولى منذ أكثر من سنتين ما يشكل مرحلة أساسية في عملية السلام.

وبعد أيام قليلة في 29 ديسمبر، دخلت الشرطة الفدرالية إلى ميكيلي للمرة الأولى منذ 18 شهراً "لضمان أمن المؤسسات" خصوصاً.

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل رئيس الوزراء أبيي أحمد الجيش الفدرالي لتوقيف مسؤولي المنطقة الذين كانوا يتحدّون سلطته منذ أشهر واثّهمهم بشنّ هجمات على قواعد عسكرية فدرالية.

وحصيلة هذا النزاع الحافل بالفضائح والذي دار جزء كبير منه بعيداً عن الأضواء، غير معروفة. إلا أن مجموعة الأزمات الدولية ومنظمة العفو الدولية يعتبرانه "من الأكثر فتكاً في العالم".

ومنذ اتفاق بريتوريا توقفت المعارك. وأكد المتمردون أنهم سحبوا 65 % من مقاتليهم من خطوط الجبهة.

لكنهم ينددون بـ"الفضائح" المرتكبة من جانب الجيش الإريتري وقوات منطقة أمهرة التي ساندت الجيش الفدرالي في النزاع. واثّمت سلطات تيغراي فضلاً عن ابناء في المنطقة وعاملون في المجال الإنساني فيها، أدلوا بإفادات لوكالة فرانس برس، هذه الأطراف

بالنهب والاختصاب وتصفية مدنيين وخطفهم.

ويستحيل التحقق بشكل مستقل من الوضع على الأرض ولا سيما وجود القوات الإريتيرية، نظرا إلى أن الدخول إلى تيغراي كان متعذرا.

على الصعيد الإنساني ورغم تكثيف العمليات تبقى المساعدات الإنسانية والطبية دون الحاجات الهائلة.

وأعيد ربط ميكيلي بشبكة الكهرباء الوطنية في السادس من ديسمبر. وأعلن مصرف "سي بي إي" الرئيسي في البلاد في 19 ديسمبر معاودة عمله في بعض المدن فيما بدأت إعادة الاتصالات الهاتفية مع المنطقة.

وتسبب النزاع بتهجير أكثر من مليوني إثيوبي وأغرق مئات الآلاف في ظروف تقارب المجاعة، بحسب الأمم المتحدة.

وتفيد الأمم المتحدة أيضا أن الحرب التي استمرت سنتين جعلت 13,6 مليون شخص يعتمدون على المساعدات الإنسانية في شمال إثيوبيا، 5,4 ملايين في تيغراي وسبعة ملايين في أمهرة و1,2 مليون في عفر.



UAE71NEWS